



مشروع وقاية الشباب
Youth Protection Project

٢٠٢١ - ٣ - ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتور عبد الحميد القضاة

B.Sc, M.Sc, M.Phil, Dp. Bact, Ph.D (U.K)

إختصاصي الجراثيم الطبية والأمصال
الإتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية



الإتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية
FEDERATION OF ISLAMIC MEDICAL ASSOCIATIONS

نشرة "فاعتبرُوا" ١٠٦

الضمير الرسمي الميت!

- رغم أن الشعب الأمريكي فيه الكثير من اصحاب الضمائر الحية، إلا أن الضمير الرسمي ميت، فالخدمات الصحية الإتحادية اجرت دراسة عام ١٩٣٢م على ٣٩٩ مصابا بمرض السفلس من السود؟، سربها الدكتور "ميلر" عام ١٩٧٢م لفضحها، وهي أطول دراسة في التاريخ الطبي الحديث؟ ، حيث استمرت ٤٠ عاماً.
- وخلاصتها؛ أن لجنة من الأطباء كُلفت باختيار هؤلاء المصابين من أفقر واجهل مناطق السود في ولاية تسكيقي، لاستعمالهم كحيوانات مخبرية دون علمهم ، فتركوهم دون أي عناية طبية رغم وجود الإمكانيات والأطباء و العلاج.
- الهدف هو ليعرف الأطباء ما الذي تفعله جرثومة السفلس بأجهزة الجسم دون علاج، وقد قال أحد الأطباء: "كان المطلوب منا أن لا نساعدهم طبيا وهم أحياء؛ بل نتركهم نهبا للجرثومة، وتبدأ مهمتنا بعد موتهم لتسجيل ما حدث في اجسامهم".
- استنتجت لجنة البحث بعد اربعين عاماً من العذاب أن جرثومة السفلس تؤدي إلى تشوه العظام والأسنان، وإلى فقدان السمع والبصر، وإلى إصابة القلب وتوقفه، وإلى شلل وتلف دائم في الجهاز العصبي المركزي، حيث ينتهي المصاب إلى الموت مشوها.
- صورة حية للضمير الأمريكي الرسمي، إذ استعملوا مواطنيهم السود كحيوانات مخبرية لإجراء التجارب المميتة عليهم، بعد أن وعدوهم بتقديم الطعام والشراب وإجراءات الدفن مجاناً، وبعد أن ماتوا جميعا ماذا أفاد إعتذار الرئيس كلنتون، حين قال: " نأسف لما حصل "، أنظر بربك كيف تحولت المهنة الطبية إلى عكسها بغياب الضمير.

يقول الشيخ الطنطاوي

- " فمن رأيتموه ينسى فضلَ والديه، أو يُسيئُ إليهما، ولو بكلمةٍ أفيّ فلا تثقوا به، ولا تعتمدوا عليه ؛ لأنكم مهما أحسنتم إليه، فلن تبلغوا معشارَ ما أحسنَ إليه والداؤه، فإذا نسيَ فضلَهما وجدده ؛ فهل تأملونَ أن يذكرَ فضلَكم، ويحفظَ معروفَكم " "فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ".

جميل الأثر

- العلاقات لا تُقاس بطول العشرة، إنما تُقاس بجميل الأثر، فكم من معرفة قصيرة المدى لكنها بجمالها أعمق وأنقى من أطول معرفة، وأعذب الناس من يمر في حياتنا ويترك خلفه ذكرى جميلة، ومن يقدم لك الاهتمام فلا تهمله لأن هذه النوعية من القلوب على وشك الإنقراض، وإننا بحاجة للخلافات أحيانا لمعرفة ما يُخفيه الآخرون في قلوبهم، قد تجد من يجعلك في ذهول، وقد تجد من تنحني لتقبل رأسه احتراماً وتقديراً !.



WWW.QUDAH.COM



Qudah12@hotmail.com

+962 2 7245099

جوال : +962 79 5515045 - تليفاكس :



الأردن - إربد